



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

30/11/2022

العدد الثالث: ص.ص 211-229

ISSN: XXXXXXXX

Issue: N3

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دور العوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية

economical environmental factors on achieving effectiveness of financial institution

الدكتور : عيسى مطر مأمون

Issa Matar Mammon Masuood

أستاذ مساعد كلية العلوم الإدارية : جامعة الضعين . ولاية شرق دارفور .

السودان

matarisaa@gmail.com

الدكتور : حامد عبد الله إبراهيم

Hamed Abd Allah Ibrahim

أستاذ مساعد كلية العلوم الإدارية : جامعة الضعين ولاية شرق دارفور

السودان

Eldein University

Abotaif1969@gmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف على دور العوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية لولاية شرق دارفور - السودان ، تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف العوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية ، تمثل مجتمع الدراسة في كافة المؤسسات المالية الموجودة بالولاية ، أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واختبرنا فرضية رئيسية مفادها هنالك دور للعوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية بولاية شرق دارفور ، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها تؤثر دخول الأفراد في فعالية المؤسسات المالية كما يؤثر كل من النمو والهيكلة الاقتصادي في فعالية المؤسسات المالية ، أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مناخ اقتصادي يمكن المؤسسات المالية من تنويع استثماراتها وزيادة دخولها ، وجود سياسات مالية ونقدية راشدة تقلل من ارتفاع معدلات التضخم

الكلمات المفتاحية : العوامل البيئية الاقتصادية ، الفعالية ، المؤسسات المالية

Abstract

The study aimed to identify the role of economical environmental factors on achieving effectiveness of financial institution at west Darfur State Sudan the study community was represented in all financial institutions in the State the study followed the descriptive analytical approach and tested one hypothesis the is a role for the economical environmental factors on achieving effectiveness of financial institution east Darfur State the study reached a number of important findings as individual Incomes affect in financial institutions effectiveness economical structure and economic growth affect in financial institutions effectiveness the study recommended the necessity of having economic climate enables financial institutions to diversify its investments and raise its Income – besides having rational monetary and financial policy reduces in flat ion rising

Key Words economic environmental factors effectiveness financial institution

المقدمة:

يُعد تحقيق الفعالية للمؤسسات المالية أو المنظمات من القضايا المهمة سواء كانت تلك المؤسسات إنتاجية أو خدمية ، المؤسسات المالية كغيرها تهتم بتحقيق الفعالية والتي تكون دائماً في صور عديدة مثل الأرباح والبقاء ، الاستقرار والاستمرار ، النمو والتوسع والاستحواذ على الحصة من خلال المنافسة وغيرها .

وبالتالي فإن تحقق هذا الأمر ليس بالسهل إذ أن هناك متغيرات وعوامل ان لم تدركها المؤسسات وتتعرف عليها قد تشكل عائقاً عن بلوغ أهدافها ، من تلك العوامل البيئية الاقتصادية . المؤسسات المالية لولاية شرق دارفور - السودان تتأثر بتلك المتغيرات والعوامل التي تمثل عناصر النظام المالي بالدولة والذي يعمل في ظل هذه المؤسسات وهنا يجب عليها التعرف على دوره في تحقيق فعاليتها من خلال التعرف على تلك العناصر كالدخل - الطلب - معدلات التضخم - أسعار الفائدة ومدى توفر عوامل الإنتاج - السياسات المالية والنقدية - المناخ العام للاستثمار ودورة الأعمال - ميزان المدفوعات - طريقة توزيع الدخل على السكان علاوة على المنافسة والهيكل والانفتاح الاقتصادي ومعدلات البطالة والنمو . بالتالي يمكن القول أن تلك العوامل لها دور على عمل أنشطة المؤسسات المالية سلباً أو إيجاباً في إمكانية تحقيق فعاليتها من عدمه .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي : هل العوامل البيئية الاقتصادية لها دور في تحقيق فعالية المؤسسات

المالية .

ونتفرع عنه الأسئلة التالية :

أ . إلى أي مدى تؤثر دخول الأفراد على تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

ب . إلى مدى يؤثر الطلب على تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

ج . هل التضخم يؤثر على تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

د . هل أسعار الفائدة على القروض تؤثر على تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

هـ . هل تؤثر السياسات التنافسية في الأنشطة المالية في فعالية المؤسسات المالية .

و . هل وجود مناخ استثماري جيد يساعد في تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي ويتمثل في التعرف على دور العوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية وتتفرع عنه الأهداف التالية :

1 . التعرف على أثر دخول الأفراد في تحقيق فعالية المؤسسات المالية

2 . التعرف على الطلب في تحقيق فعالية المؤسسات المالية

3 . التعرف على معدلات التضخم في تحقيق فعالية المؤسسات المالية

4 . التعرف على أثر السياسات التنافسية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على دور العوامل البيئية الاقتصادية في تحقيق فعالية المؤسسات المالية بولاية شرق دارفور - السودان .

فرضيات الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فرضية رئيسية مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل البيئية الاقتصادية وفعالية المؤسسات المالية بولاية شرق دارفور - السودان .

منهجية الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالمصادر الثانوية من خلال الرجوع إلى الأدبيات الواردة في الكتب والمرجع والمجلات والدوريات العلمية والمصادر الأولية المتمثلة في تصميم وتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة .

حدود الدراسة :

حدود مكانية : ولاية شرق دارفور الضعين - السودان .

حدود زمانية : 2022م

الدراسات السابقة:

1-دراسة عماد الدين عثمان محمد (2009)1

تمثلت مشكلة الدراسة أن المؤسسات المعاصرة تعمل في بيئات متغيرة الأمر الذي يستوجب معه القيام بعملية البيئي لمعرفة نقاط القوة والضعف وأن عدم الاهتمام بعملية التحليل البيئي سيؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف .

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل عامل من عوامل البيئة الداخلية (البشرية والمادية ، الهيكل التنظيمي والتكنولوجيا على كفاءة الأداء التنظيمي) ، تبني مفهوم عوامل البيئة وتحليلها ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، من النتائج وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر البيئة الداخلية وكفاءة

1 . عماد الدين عثمان محمد ، اثر العوامل البيئة الداخلية في ترقية الأداء التنظيمي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2009م

2-دراسة منيرة محمد الأمين (2011م)

تمثلت مشكلة الدراسة في العوامل البيئية بالجامعات والعوامل الشخصية على المساهمات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية السودانية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل البيئية التي تؤثر على المساهمة الفكرية لأعضاء التدريس استخدم الباحثة المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى أهم توجد علاقة ذات إحصائية بين مستوى المساهمة الفكرية لأعضاء هيئة التدريس ومتغيراتهم الشخصية .

أولاً- الإطار المفاهيمي

مفهوم البيئة لغةً : ورد تعريف كلمة بيئة في المعاجم العربية والأجنبية نسب أصل بيئة في المعاجم العربية إلى الفعل بواً بصيغة الماضي كما ورد في الكتاب والسنة بصيغ مختلفة ، وهذا يعني بالباء والمبأة والبيئة3 المنزل وما يؤكد ذلك قوله تعالى : (إذ بؤانا لإبراهيم مكان البيت) سورة الحج ، الآية (26) .

عرفت البيئة بأنها مجموعة العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان والغابات وتشكل محيطه الطبيعي4.

تعريف البيئة اصطلاحاً : عرفت البيئة اصطلاحاً بأنها مجموعة من الموارد الطبيعية والاجتماعية المتاحة في وقت من أجل إشباع الحاجات الإنسانية5

مفهوم البيئة في مجال الأعمال : ليس هناك اتفاق عام بين الكتاب والباحثين حول مفهوم محدد للبيئة نسبة لتعدد وتراكب وتداخل مكوناتها ، غير أن هناك كتابات وبحوث حاولت إيجاد تعريف للبيئة أي بيئة الأعمال للمنظمات حيث

2 . منيرة محمد الأمين أحمد زكي ، اثر البيئة والمتغيرات الشخصية على المساهمة الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين ، 2011م .

3 . ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، معجم لسان العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2009م ، ص 46 ، مج 1

4 . الفيروز آبادي، محي الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، 1952م ، الجزء الأول ، ط 2 ، ص 46 .

5 . عزة السيد سيد أحمد ، المعالجة المحاسبية والضريرية لتكاليف البيئة ، دراسة تطبيقية ، جامعة حلوان ، سوريا ، 2007م .

جاء في إسهامات (إمري وترست) في تعريفهما للبيئة بأنها : مجموعة قيود التي تحدد سلوك المنظمة ، كما تحدد نماذج أو طرق التصرف اللازمة لنجاح وبقاء المؤسسة أو تحقيق أهدافها .

أما ديل فقد ساهم بالتعريف التالي لبيئة العمل الخاصة بالمنظمات بأنها ذلك الجزء من البيئة الإدارية التي تلائم وضع تحقيق الأهداف وتتكون من العملاء والموردون ، العاملون والمنافسون .

تصنيف بيئة الأعمال :

تصنف بيئة الأعمال من حيث الاستقرار على النحو التالي⁶

1 . **البيئة المستقرة** : حيث تكون القوى الاقتصادية أو قوى السوق والقوانين ، التقدم والتكنولوجيا والثقافة والعادات والتقاليد مستقرة عاماً بعد الآخر .

2 . **البيئة بطيئة التطور** : حيث يمكن بدرجة كبيرة التنبؤ بالتغيرات التي قد تحدث فيها فيما يتعلق بالعرض والطلب أو مستوى التكنولوجي وغيرها .

3 . **البيئة المضطربة** : وفيها يصعب التنبؤ بالتغيرات سواء كانت جوهرية أو خلاف ذلك .

العوامل الاقتصادية :

وهي عوامل تشير إلى خصائص وعناصر النظام الاقتصادي الذي تعمل به المنظمة مثل الدخل ، الطلب ، ومعدلات التضخم وأسعار الفائدة ، مدى توفر عوامل الإنتاج - السياسات النقدية والمالية للدولة - مناخ الاستثمار - دورة الأعمال وضع ميزان المدفوعات للدولة وطريقة توزيعها على السكان⁷ بالإضافة للمنافسة والهيكل الاقتصادي والانفتاح الاقتصادي والمناطق الحرة ومعدلات البطالة والنمو الاقتصادي ، ويمكن شرح بعض هذه العناصر لنكشف مدى تأثيرها على أنشطة المنظمات ونبدأ بالاتي

⁶ . عبد السلام محمود أبو قحف ، مقدمة في الأعمال ، القاهرة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2003 ، ص 106 .

⁷ . نادية أبو الوفاء العارف الإدارة الإستراتيجية ، الإسكندرية ، دار الجامعة ، 2010م ، ط1 ، ص 152 .

أ - **الدخل أو الدخول** : هو مورد يمثل الموارد المالية المتاحة للأفراد والتي تمكنهم من القيام بعملية شراء ما تقدمه المنظمات من سلع وخدمات وله عدة مصادر كالدخل الناشئ من العمل (الأجور - المرتبات - المعاشات - المكافآت (أو دخل من مهنة ويسمي ثمن المهنة وهو للأطباء والمحامين والمهنيين ، كما يأتي الدخل عن طريق الانتماء وهو شراء الأفراد للسلع والخدمات مع عدم الدفع الفوري ولكن يتم الدفع فيملا بعد .

1 . **الدخل القومي** : هو مجموع القيمة السوقية لكل من السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع ككل في فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة 8

ب . **الأسعار** : تعتبر محدد مهم للطلب بجانب الدخل فإن ما تستطيع أن تشتريه بكمية الدخل المتاح لك ويتوقف على أسعار السلع والخدمات .

ج . **السلع البديلة** : وهي السلع التي تشبع حاجات الأفراد ولكن ليست بصورة كاملة مثلما تشبع السلع الأساسية ولهذا وجود السلع البديلة يقلل من حجم الطلب على السلع الأساسية .

د . **المناخ الاقتصادي العام للدولة** : ويقصد به إذا كانت الدولة تواجه حالة رواج اقتصادي يعمل فيه الأفراد مما يزيد من الإنتاج ويحصل الأفراد فيه على الدخل ، وتكون المنتجات والخدمات متوفرة بدرجة كبيرة أو أنها تواجه ركوداً اقتصادياً فيه بطالة وندرة في بعض المنتجات والخدمات هذا أيضاً يؤثر على الطلب .

ح . **السياسات المالية والنقدية للدولة** : هي تعتبر أسلوب معالجة لإحدى القضايا الاقتصادية (التضخم) والذي يعني زيادة في الأسعار لا تناسبها نفس الكمية من الأموال 9 أو زيادة أسعار السلع مع ثبات دخول الأفراد وزيادة حجم الأموال عن المتوافرة من السلع والخدمات والقضاء على هذه المشكلة الاقتصادية تعمل الدولة على تقليل حجم الأموال المتاحة للأفراد أي تقليل حجم المعروض من النقود وهذه يطلق عليها اسم السياسة النقدية أو عن طريق زيادة الضرائب والتي يطلق عليها السياسة المالية .

⁸ . مرجع نفسه ، ص 153 .

⁹ . منصور محمد إسماعيل العريفي ، الإدارة الإستراتيجية ، صنعاء ، جامعة العلوم التكنولوجية ، 2011م ، ص 69 .

هـ . إجمالي الناتج القومي : ويعرف بأنه القيمة السنوية للمنتجات سواء سلع أو خدمات 10 ويمثل هذا المتغير مؤشراً قوياً للنمو الاقتصادي والذي بدوره يؤثر على المنظمات فالنمو المتوسط والثابت لإجمالي الناتج القومي يخلق وضعاً اقتصادياً جيداً ويزيد من متوسط دخل الفرد هذا يؤدي زيادة حجم الطلب على منتجات الشركات وزيادة نفقات المستهلكين ومن ثم فإن الفرص هنا تكون جيدة سواء بالنسبة للأعمال القائمة أو لتأسيس أنشطة وأعمال جديدة وفي المقابل فإن انخفاض إجمالي الناتج القومي يؤدي إلى انخفاض متوسط دخل الفرد وهذا يؤدي إلى انخفاض النفقات مما يقلل من الطلب على منتجات الشركات لذلك فإنه يزيد من ضغوط المنافسة ويقود إلى حروب الأسعار وفي هذه الحالة يعتبر انخفاض الناتج القومي يمثل تهديداً للأعمال.

و . معدلات الفائدة : إن معدلات الفائدة سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل تؤثر بشكل على حجم الطلب بالنسبة للسلع والخدمات فمعدل الفوائد المنخفض على القروض قصيرة الأجل يشجع على زيادة الطلب والإنفاق على منتجات التجزئة (ملابس - أغذية) ومعدل الفائدة المنخفض على القروض طويلة الأجل يشجع كذلك زيادة الطلب والإنفاق على السلع المعمرة (السيارات - المباني - الأجهزة المنزلية والمعدات الرأسمالية) ، وبالتالي فإن انخفاض سعر الفائدة يمثل للشركات التي تنتج هذه المنتجات فرصاً لا بد من استغلالها ويعتبر رفع معدل الفائدة بالنسبة للشركات أو المنظمات العاملة في المجال مصدراً للتهديد .

ز . معدلات التضخم : التضخم هو الزيادة المستمرة في أسعار المنتجات أو أغلبها 11 أن معدلات التضخم المرتفعة تؤدي بشكل عام إلى خلق قيود وتهديدات على منظمات الأعمال .

فالتضخم يجعل تكاليف المدخلات التي تستخدمها المنظمات مرتفعة (تكاليف المواد - قطع الغيار ، الأجور والمرتبات) وهذا بدوره يقود إلى ارتفاع أسعار المخرجات والتي تمثل المنتجات ، وبالتالي انخفاض الطلب على هذه المنتجات وكذلك يحد من خطط الاستثمار في مجال التوسع والاستعداد للخطر ويخلف انكماشاً اقتصادياً

10 . منصور محمد إسماعيل العريفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 70 .

11 . مرجع نفسه ، ص 72 .

الفعالية: هي أن تحقق المنظمة لأهدافها أو لأغراضها 12 أو أنها تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة للمنظمة أو هي تحقيق الأهداف من خلال خلق روح التعاون بين أفراد المنظمة أو المشروع . لان المنظمة أو المشروع إذا أراد البقاء والاستمرار في البيئة الخارجية وينجح في الأمد البعيد .

كذلك عرفت الفعالية أنها مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها 13

حدد دراكر المبادئ التي تركز عليها الفعالية كما يلي :

1 . تقوم الفعالية على كيفية إدارة الوقت

2 . التركيز على النتائج وليس على العمل

3 . التركيز على نقاط القوة وليس نقاط الضعف

4 . التركيز على مناطق الأداء المتميز تعطي نتائج بارزة ومميزة

مداخل الفعالية: هنالك مجموعة من المداخل المتعلقة بالفعالية والتي كانت أساسا عبارة عن مساهمة رواد وقسموها إلى عدة مداخل وهي كما يلي :

¹² . الهاشمي بن واضح ، تأثيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2014م 570 .

¹³ سعد العنزي و آخرون ، فعالية المنظمة في فلسفة ابرز منظري الفكر الإداري ، بحث منشور ، جامعة بغداد ، 2009م ، ص 4

1 . مدخل الهدف : يعتبر هذا المدخل من المداخل التقليدية وعبره تناول مستر برنارد 1938م مفهوم الفعالية . ويستند هذا المدخل على فكرة أساسية مفادها أن كل المنظمات تمتلك عدد من الأهداف وتصبح هذه الأهداف معايير لقياس الفعالية وبمعنى آخر يركز هذا المدخل على الأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها 14

2 . مدخل موارد النظام : يرى هذا المدخل بأن المدخل السابق ركز على النتائج (الأهداف) وبالتالي تجاهل العمليات والموارد . أما هو برر بان المنظمة ليست عمليات ميكانيكية فحسب وإنما هي أنظمة عضوية فيها جوانب نفسية وحياتية فيجب الأخذ فيها بمعايير .

3 . مدخل القيم المتنافسة : ويرى هذا المدخل أن الفعالية هي القدرة في التركيز على المدى البعيد والقريب والمرونة والثبات ، المركزية واللامركزية والتوجه نحو الأهداف والتحكم في الموارد فضلاً عن الاهتمام بحاجة الأعضاء وطلبات الزبائن 15

النوع:

النسبة	التكرار	النوع
81.3%	26	ذكر
18.7%	6	أنثى
100	32	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم (26) بنسبة (81.3%) وبلغ عدد الإناث (6) بنسبة (18.7%) من إجمالي العينة المبحوثة.

¹⁴ . نوى آسيا، التمكين الإداري وعلاقته بالفعالية التنظيمية ، رسالة ماجستير ، 2017م ، جامعة محمد .

¹⁵ مرجع سابق نفسه ، ص 13 .

المؤهل:

النسبة	التكرار	المؤهل الجامعي
0	0	دبلوم جامعي
75%	24	بكالوريوس
15.6%	5	ماجستير
9.4%	3	دكتوراه
100%	32	المجموع

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (24) وبنسبة (75%) وبعدهم من حملة الماجستير وبلغ عددهم (5) بنسبة بلغت (15.6%) ونجد أن عدد (3) هم حملة الدكتوراه وبنسبة بلغت (9.4%) من جملة أفراد العينة.

سنوات الخبرة:

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
28.2%	9	من 1 - 5 سنوات
40.6%	13	من 5 - 10 سنوات
31.2%	10	11 سنة فأكثر
100%	32	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات خبراتهم العملية بين (5 - 10 سنوات) بنسبة بلغت (40.6%) وكذلك نجد الذين بلغت سنوات خبراتهم العملية (11 سنة فأكثر) عددهم (10) وبنسبة بلغت (31.2%) أما الذين تتراوح سنوات خبراتهم العملية من (1 - 5 سنوات) بلغ عددهم (9) وبنسبة بلغت (28.2%) من جملة أفراد عينة الدراسة.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الاقتصادية وفاعلية المؤسسات المالية:

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	0	0	9.4	3	37.5	12	53.1	17	تؤثر دخول الأفراد في تحقيق حجم فاعلية المؤسسات المالية
0	0	0	0	9.4	3	40.6	13	50	16	يؤثر معدل التضخم على فاعلية المؤسسات المالية
0	0	3.1	1	18.8	6	46.9	15	31.3	10	تؤثر أسعار الفائدة على فاعلية المؤسسات المالية

يتضح من خلال الجدول أعلاه نجد أن العبارة الأولى (29) من أفراد عينة الدراسة يوافقون ان على تؤثر دخول الأفراد في تحقيق حجم فاعلية المؤسسات المالية بنسبة بلغت (90.6%) بينما عدد (3) من أفراد العينة محايدون بنسبة بلغت (9.4%) أما العبارة الثانية فنجد أن (29) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن يؤثر معدل التضخم على فاعلية المؤسسات المالية من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (90.6%) بينما عدد (3) محايدون بنسبة (9.4%) أما العبارة الثالثة نجد أن عدد (15) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر أسعار الفائدة على فاعلية المؤسسات المالية بنسبة (78.3%) أما المحايدون بلغ عددهم (6) بنسبة بلغت (18.8%) والذين لا يوافقون بلغ عددهم (1) من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة (3.1%).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياسات الاقتصادية وفاعلية المؤسسات المالية:

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3.1	1	3.1	1	6.3	2	31.3	10	56.3	18	تؤثر السياسات النقدية في فعالية المؤسسات المالية
0	0	0	0	25	8	34.4	11	40.6	13	تؤثر السياسات المالية كالضرائب في فعالية المؤسسات المالية
0	0	9.4	3	15.6	5	40.6	13	34.4	11	تؤثر السياسات التنافسية في الأنشطة المالية في فعالية المؤسسات التنافسية

يتضح من خلال الجدول أعلاه نجد أن العبارة الأولى (28) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر السياسات النقدية في فعالية المؤسسات المالية بنسبة بلغت (87.6%) بينما عدد (2) من أفراد العينة محايدون بنسبة بلغت (3.6%) أما العبارة الثانية فنجد أن (24) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر السياسات المالية كالضرائب في فعالية المؤسسات المالية من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (75%) بينما عدد (8) محايدون بنسبة (25%) أما العبارة الثالثة نجد أن عدد (24) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر السياسات التنافسية في الأنشطة

المالية في فعالية المؤسسات التنافسية بنسبة (75%) أما المحايدون بلغ عددهم (5) بنسبة بلغت (15.6%) والذين لا يوافقون بلغ عددهم (3) من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة (9.4%).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي وفاعلية المؤسسات المالية:

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
يؤثر كل من النمو والهيكلة الاقتصادي في فعالية المؤسسات الاقتصادية	46.9	15	40.6	13	9.4	3	3.1	1	0	0
يساعد الرخاء والانتعاش في فعالية المؤسسات المالية	40.6	13	43.8	14	12.5	4	3.1	1	0	0
وجود مناخ استثماري جيد يساعد في فعالية المؤسسات المالية	65.6	21	15.6	5	6.3	2	12.5	4	0	0

يتضح من خلال الجدول أعلاه نجد ان العبارة الأولى (28) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على ان يؤثر كل من النمو والهيكلة الاقتصادي في فعالية المؤسسات الاقتصادية بنسبة بلغت (87.6%) بينما عدد (2) من أفراد العينة محايدون

بنسبة بلغت (3.6%) أما العبارة الثانية فنجد أن (24) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن يساعد الرخاء والانتعاش في فعالية المؤسسات المالية من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (75%) بينما عدد (8) محايدون بنسبة (25%) أما العبارة الثالثة نجد أن عدد (24) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وجود مناخ استثماري جيد يساعد في فعالية المؤسسات المالية بنسبة (75%) أما المحايدين بلغ عددهم (5) بنسبة بلغت (15.6%) والذين لا يوافقون بلغ عددهم (3) من جملة أفراد عينة الدراسة بنسبة (9.4%).

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الإقتصادية وفاعلية المؤسسات المالية:

العبرة	T. TEST	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تؤثر دخول الأفراد في تحقيق حجم فعالية المؤسسات المالية	13.21	31	.000
يؤثر معدل التضخم على فعالية المؤسسات المالية	13.55	31	.000
تؤثر أسعار الفائدة على فعالية المؤسسات المالية	13.69	31	.000

الجدول أعلاه يوضح اختبار قيمة T.Test للعبارة الأولى وتساوي (13.21) ودرجة الحرية تساوي (31) ومستوى المعنوية (0.000). أما العبارة الثانية فنجد قيمة T.Test تساوي (13.55) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (0.000). أما العبارة الثالثة فنجد قيمة T.Test تساوي (13.69) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (0.000).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياسات الإقتصادية وفاعلية المؤسسات المالية:

العبرة	T. TEST	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تؤثر السياسات النقدية في فعالية المؤسسات المالية	9.65	31	.000

.000	31	12.92	تؤثر السياسات المالية كالضرائب في فعالية المؤسسات المالية
.000	31	11.90	تؤثر السياسات التنافسية في الأنشطة المالية في فعالية المؤسسات المالية

الجدول أعلاه يوضح اختبار قيمة T.Test للعبارة الأولى وتساوي (9.65) ودرجة الحرية تساوي (31) ومستوى المعنوية (.000). أما العبارة الثانية فنجد قيمة T.Test تساوي (12.92) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (.000). أما العبارة الثالثة فنجد قيمة T.Test تساوي (11.90) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (.000).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع الإقتصادي وفاعلية المؤسسات المالية:

مستوى المعنوية	درجة الحرية	T. TEST	العبارة
.000	31	12.23	يؤثر كل من النمو والهيكل الإقتصادي في فعالية المؤسسات الإقتصادية
.000	31	12.71	يساعد الرخاء والانتعاش في فعالية المؤسسات المالية
.000	31	8.79	وجود مناخ استثماري جيد يساعد في فعالية المؤسسات المالية

الجدول أعلاه يوضح اختبار قيمة T.Test للعبارة الأولى وتساوي (12.23) ودرجة الحرية تساوي (31) ومستوى المعنوية (.000). أما العبارة الثانية فنجد قيمة T.Test تساوي (12.71) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (.000). أما العبارة الثالثة فنجد قيمة T.Test تساوي (8.79) ودرجة الحرية (31) ومستوى المعنوية (.000).

النتائج:

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

وجد أن نسبة 90.6% من افراد العينة يوافقون على أن تؤثر دخول الأفراد في تحقيق حجم فعالية المؤسسات المالية.

وجد أن نسبة 90.6% من أفراد العينة يوافقون على أن يؤثر معدل التضخم على فعالية المؤسسات المالية.

كذلك نجد أن نسبة 78.3% يوافقون على أن تؤثر أسعار الفائدة على فعالية المؤسسات المالية. نجد أن نسبة 87.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر السياسات النقدية في فعالية المؤسسات المالية. كذلك ان نسبة 75% يوافقون على أن تؤثر السياسات المالية كالضرائب في فعالية المؤسسات المالية. ونسبة 75% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تؤثر السياسات التنافسية في الأنشطة المالية في فعالية المؤسسات المالية.

نجد أن نسبة 87.6% يوافقون على أن يؤثر كل من النمو والهيكل الاقتصادي في فعالية المؤسسات الاقتصادية. وأن نسبة 75% يوافقون على أن يساعد الرخاء والانتعاش في فعالية المؤسسات المالية. وكذلك نسبة 75% يوافقون على أن وجود مناخ استثماري جيد يساعد في فعالية المؤسسات المالية.

التوصيات :

- 1 . ضرورة إيجاد منا استثماري جيد يمكن المؤسسات المالية من تنويع استثماراتها
- 2 . ضروري وجود سياسات مالية نقدية رشيدة لتقلل من ارتفاع معدلات التضخم

قائمة المراجع :

- 1 . عماد الدين عثمان محمد ، اثر العوامل البيئية الداخلية في ترقية الأداء التنظيمي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2009م .
- 2 . منيرة محمد الأمين أحمد زكي ، اثر البيئة والمتغيرات الشخصية على المساهمة الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين ، 2011م .
- 3 . ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، معجم لسان العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2009م ، ص 46 ، مج

4. الفيروز أبادي، محي الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، 1952م ، الجزء الأول ، ط 2 ، ص 46 .
- 5 . عزة السيد سيد أحمد ، المعالجة المحاسبية والضريبية لتكاليف البيئة ، دراسة تطبيقية ، جامعة حلوان ، سوريا ، 2007م .
6. عبد السلام محمود أبو قحف ، مقدمة في الأعمال ، القاهرة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2003 ، ص 106 .
7. نادية أبو الوفاء العارف الإدارة الإستراتيجية ، الإسكندرية ، الدار الجامعية ، 2010م ، ط 1 ، ص 152 .
- 8 . منصور محمد إسماعيل العريفي ، الإدارة الإستراتيجية ، صنعاء ، جامعة العلوم التكنولوجية ، 2011م ، ص 69 .
9. الهاشمي بن واضح ، تأثيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2014م ، ص 57 .
10. سعد العنزي و آخرون ، فعالية المنظمة في فلسفة ابرز منظري الفكر الإداري ، بحث منشور ، جامعة بغداد ، 2009م ، ص 4
11. نوى آسيا ، التمكين الإداري وعلاقته بالفعالية التنظيمية ، رسالة ماجستير ، 2017م ، جامعة محمد .